السيد الحكيم .. طريق التنمية دليل آخر على تعافي العراق واستقراره من شماله إلى جنوبه

عند مضارب إمارة بني حسن وفي مضيف قبيلة الثراون مضيف حميد نجم آل عگيلي الحسناوي شيخ قبيلة الثراون - بني حسن، وبحضور السيد المحافظ الأستاذ نصيف الخطابي ورئيس مجلس المحافظة الدكتور قاسم اليساري، التقى السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني جمعا من شيوخ ووجهاء قبيلة بني حسن وكربلاء المقدسة مشيدا بصبر وصمود العراقيين في مواجهة التحديات وتثبيت معادلة ما بعد 2003 مؤكدا أن العراقيين عادوا لحالة الوئام الاجتماعي إضافة إلى الهدوء السياسي من حيث القواعد التي تنظم العمل السياسي والقبول بمخرجات المؤسسات التي بدأت تقوى مما يعني رضوخ الجميع لها بقناعة أو من دون قناعة.

سماحته بين أن هناك إدارة للاختلاف وانتظاما للوضع السياسي في العراق مع تطور أمني لافت في عموم المحافظات، وتطور إيجابي لقراءة الوضع الدولي والإقليمي تجاه العراق وهذا ما يؤكده إلغاء بعثة اليونامي وتصويت مجلس الأمن بالإجماع على ذلك، حيث إن ذلك يمثل إقرارا دوليا بخروج العراق من عنق الزجاجة ولفت الى أن طريق التنمية دليل آخر على تعافي العراق واستقراره من شماله إلى جنوبه، مما يعني وجود إرادة دولية لاستقرار العراق.

وقال سماحته إن الاستقرار السياسي والأمني والاجتماعي هو الطريق الأقصر لتقديم الخدمات وتحقيق التنمية معربا عن ثقته بالحكومة الاتحادية والحكومة المحلية لتقديم الخدمات حيث إن نشاط رئيس الوزراء في أغلبه نشاط خدمي واجتماعات خدمية والجزء الأقل منه نشاط سياسي.

واوضح سماحته أن الخدمات كأولوية ما كان لها أن تكون لولا وجود الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني والقراءة الدولية الإيجابية داعيا لدعم الحكومة المحلية وتشجيع المسؤولين الذين يقدمون الخدمات، مبينا حاجة المسؤول إلى استشعار الرضا والتشجيع من الجمهور.